( أنني أَضرَبُ الخَلائِق بالعُود ... وأَحْكاهُم بِبَمٍّ وزِير ) .

( فلعلّ الإلهَ يُنقِذ مما ... أنَا فيه فإنّني كالأسير ) .

( ليتني مِتّ يوم فارقتُ أهلي ... وبلادي فزُرت أهلَ القُبورِ ) .

( فاسمعا ما أقول لفّـَا كما ... ا نجاحاً في أحسن التيسير ) .

فقال الأحوص من وقته .

صوت .

( إنّ زينَ الغدير من كسر الجرْ ... وَغَنّـَى غِناء فحلٍ مُجِيد ) .

( قلتُ من أنتِ يا ظعينُ فقالت ... كنتُ فيما مضى لآل الوليدِ ) .

وفي رواية الدمشقي .

( قلت من أَيْن يا خَلوبُ فقالت ... كنتُ فيما مضى لآل سعيد ) .

( ثم أصبحْتُ بعد حَيّ قريشٍ ... في بني خالد لآل الوحيد ) .

( فغِنائي لمعبَد ونَشِيدي ... لفتى الناس الأحْوَص الصِنّديد ) .

( فتباكيْتُ ثم قلت أنا الأحْوص ... والشيخ مَعْبَدٌ فأعِيدي ) .

( فأعادت لنا بصوتٍ شجِيّ ... يتركُ الشيخَ في الصّبا كالوَليدِ ) .

وفي رواية أبي زيد .

( فأعادت فأحسنَتْ ثم ولّـَتْ ... تَتهادَى فقلتُ قولَ عميدِ ) .

( يعجِزُ المالُ عن شِراكِ ولكن ... أنتِ في ذِمّة الهُمام يزيدِ ) .

( ولك اليومَ ذِمّتي بوفاءٍ ... وعلى ذاكِ من عِظام العهودِ )